

المهندس مع العودات يتعرض لتعذيب شديد وخطر على حياته

syrinahro.org/5-4-2011-syrian-observatory5.htm

□ ضمن حملة الاعتقالات التي شنتها أجهزة الأمن السياسي في درعا واستهدفت عددا من شباب وكوادر المدينة تمكنا من رصد قرابة أربعين حالة منهم، حيث جرى ضرب المعتقلين بالعصي حتى اقتيادهم بالسيارات وأثناء نزولهم لقبو التحقيق. وبنوه لما جرى مع المهندس مع العودات الذي اعتقل وأودع مع معتقلين آخرين في فرع الأمن السياسي بدرعا. وقد اتسمت عملية الاعتقال بغاية القسوة، حيث جرى استهداف المهندس العودات بشكل خاص فتعرض لتعذيب وحشي وغير إنساني مما جعل صحته في غاية الخطر وفقاً للمعلومات التي وردتنا من بعض السجناء المخلى سبيلهم. المهندس مع العودات، مولود في درعا عام 1959 ويعمل فيها، وهو لا ينتمي إلى أي حزب سياسي وله نشاط نقابي في نقابة المهندسين وكان من الأسماء التي ظهرت في التظاهرات السلمية في درعا. عرف بأطروحاته المتوازنة، وهو شقيق الناشط الحقوقي هيثم مناع (العودات).

إن المنظمات الموقعة أدناه تذكر بأن الجمهورية العربية السورية قد صدقت على اتفاقية مناهضة التعذيب التي تعتبر التعذيب جريمة يعاقب عليها من يمارسها ومن يأمر بها ومن يصمت عن ممارستها. وتطالب المنظمات السلطات السورية بالتحقيق في ارتكاب هذه الجريمة بحق المهندس مع العودات وتعتبر ما يحدث انتهاكا صارخا للمبادئ الأولية لحقوق الإنسان وكرامة النفس والجسد. وتطالب المنظمات بالإفراج الفوري عن المهندس العودات وباقي المعتقلين من درعا وعموم سورية الذين اعتصموا سلميا وطالبوا باحترام السلطات السورية للدستور والتزاماتها الدولية لحقوق الإنسان.

المنظمات الموقعة :

- المرصد السوري لحقوق الإنسان .
- الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان .
- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية .
- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية .
- مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية .
- المنظمة العربية للإصلاح الجنائي في سورية .
- المركز السوري لمساعدة السجناء .
- اللجنة السورية للدفاع عن الصحفيين .